

في كتاب له قال اختلف الناس في افضل التابعين فاهل المدينة  
يقولون سعيد بن المسيب واهل الكوفة يقولون ابي بصير  
واهل البصرة يقولون الحسن البصري وبلغنا عن احمد بن حنبل  
قال ليس احد اكثر في نفوس من الحسن وعطاء يعني من التابعين  
وقال ايضا كان عطاء مفتركة والحسن مفتى البصرة فهذا  
ان اكثر الناس عنهم رايهم وبلغنا عن ابي بكر بن ابي داود وقال  
سيدنا التابعين من النساء حفصة بنت سيرين وعمر بنت  
عبد الرحمن وثالثتها وليست كما المراد والله اعلم **الخامسة**  
روى بنان المالك ابي عبد الله قال طبقة تود في التابعين ولم يسمع  
سماع واحد منهم من الصحابة منهم ابراهيم بن سويد الخفي و  
ليس بابراهيم بن يزيد الخفي الفقيه وبيس بن ابي التميمي وكثيرين  
عبد الله بن الاشج وذكروا غيرهم قال وطبقة عدا هم عند الناس  
في اتباع التابعين وقد لقوا الصحابة منهم ابو ارياد عبد الله بن  
ذكوان لعبد الله بن عمر وانسا وهشام بن عروة وقد اقبل  
علي عبد الله بن عمر وجا بن عبد الله وموسى بن عقبة وقد ادرنا  
اشس بن مالك وام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص وفي بعض  
ما قاله مقال قلت وقوم عدا من التابعين وهم من الصحابة  
ومن اعجب ذلك عند المالك ابي عبد الله التمام وسويد بن ميمون  
الزبي في التابعين عند ما ذكر الاخوة من التابعين وما صح بيان  
معرفة الاخبار الرواة عن الاصاغر ومن الفائدة فيه ان لا يتوهم  
كون الروي عنه اكبر وافضل من الراوي فنظر المالك في الاغلب كونه  
لرويه عنه كذلك فيجهل بذلك من لهما وتصح عن عايشة رضي عنها

انها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتركه الناس منا زلم  
نجان ذلك يجمع على ارضه من ان يكون الراوي كبريتا وادمر  
طبقة من الروي عنه كالمهري ويحيى بن سعيد الانصاري في  
روايتهما عن مالك وكانا في القاسم عبد الله بن احمد الازهرين  
الماخزين لحد شيخ الخليل روي عن الخليل في بعض تصانيفه  
والخليل ان ذلك في عنفوان شبابه وطلبه ومنه ان يكون  
الراوي كبريتا من الروي عنه بان يكون حافظا عالما ولا يفتنه  
يشخارا ويالحجب كمالك في رواية عن عبد الله بن دينار وكان احمد  
ابن حنبل واسحق في روايتهما عن عبد الله بن موسى في شياهم لذلك  
كثيرة ومنها ان يكون الراوي كبريتا من الوجهين جميعا وذلك رواية  
كثيرة من العلماء والحفاظ عن اصحابهم وتلاميذهم كعبد الغني الملقب  
في روايته عن محمد بن علي الصوري وكرواية ابي بكر التيمي عن ابي  
بكر الخليل وكرواية الخليل عن ابي بصير ما كولا ونظائر ذلك  
كثيرة ويندرج تحت هذا النوع ما يذكر من رواية الصحابة عن  
التابعين كرواية العبادلة وغيرهم من الصحابة عن كعب الاحبار  
وكذلك رواية التابعين عن تابعي التابعين كما قد مرنا من رواية الزهري  
والانصاري عن مالك وكرواية شعيب بن سعد بن عبد الله  
بن عمرو بن العاص لم يكن من التابعين وروي عنه اكثر من عشرين  
نفسا من التابعين جمعهم عبد الغني بن سعيد الحافظ في كتيب له  
وقال في الحفظ الحافظ المحدث الطبرسي في تحريجه له قال عمرو بن شعيب  
ليس تابعي وقد روي عنه ثمانون رجلا من التابعين  
والله اعلم **النوع الثاني** والاربعون معرفة المذبح وما عداه من  
رواية الامراء بعضهم عن بعض وهم المتقاربون فالسنن والاسناد